

الإمارات الثانية إقليمياً في الذكاء الاصطناعي باستثمارات 2.15 مليار دولار



«دبي:» الخليج

كشف بحث جديد أن مؤشرات الذكاء الاصطناعي من المتوقع أن تشهد تقدماً كبيراً على صعيد الشركات في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة خلال السنوات الثلاث المقبلة، خاصة مع وجود عدد كبير ومتزايد من المديرين التنفيذيين الذين يتطلعون إلى اعتماد هذه التقنية من أجل دفع عجلة خططهم الرقمية. وقد أظهر تقرير «نضج الذكاء الاصطناعي» في الشرق الأوسط وإفريقيا الذي أشرفت عليه شركة أرنست أند يونج، وبتكليف مباشر من «مايكروسوفت» أن 18% من الشركات داخل الدولة تعتبر تقنية الذكاء الاصطناعي من أهم أولوياتها الرقمية.

والجدير بالذكر أن التقدم البارز الذي حققته دولة الإمارات العربية المتحدة في تطبيق أجندة الذكاء الاصطناعي هو نتيجة للاهتمام الكبير الذي يُوليه القادة في جميع أنحاء الدولة، إضافة إلى نظرهم الثاقبة لأهمية التكنولوجيا ودورها الفعال في تسريع وتيرة الأعمال عبر جميع القطاعات. وعلى السياق نفسه، أبرزت الدراسة أن 94% من الشركات في دولة الإمارات أفادت بمشاركة الذكاء الاصطناعي كجزء

من أعمالها على مستوى الإدارة التنفيذية، وهي أعلى نسبة سُجلت بين جميع الدول التي خضعت للاستطلاع في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

من جانبه، أكد سيد حشيش المدير العام الإقليمي لدى «مايكروسوفت الخليج» أن السبب الحقيقي الذي يكمن وراء امتلاك بعض الشركات نضجاً عالياً حول أهمية تبني واستخدام الذكاء الاصطناعي، هو إدراك المديرين التنفيذيين لقدرات هذه التقنية، وكذلك توجيهاتهم المستمرة بضرورة اعتمادها كعنصر أساسي لدفع أعمالهم، مشيراً إلى العوائد الكبيرة التي يمكن أن تحققها زيادة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وكمية الفوائد التي يمكن أن تجنيها جميع المنظمات على مختلف القطاعات.

علاوة على ذلك، صنف البحث قدرات القادة في دولة الإمارات العربية المتحدة على أنها ذات مستوى عال جداً عند مقارنتها بالدول الأخرى في الشرق الأوسط وإفريقيا، بينما أظهر ذات التقرير أن الإمارات تعتبر ثاني أكبر مستثمر إقليمي في تقنية الذكاء الاصطناعي على مدار السنوات العشر الماضية، لما توليه من اهتمام كبير لهذه التقنية بلغ حجم استثماراتها 2.15 مليار دولار، ليمتدحور الجزء الأكبر من هذا الاستثمار حول معاملات التواصل الاجتماعي وإنترنت الأشياء، ويعقبه بعد ذلك إنفاق كبير وملحوظ في ثماني تقنيات أخرى، بما في ذلك الهواتف الذكية، والألعاب الإلكترونية، والتعلم الآلي.

كما ذكر التقرير أن 94% من الشركات في الإمارات تتبع «استراتيجية خاصة بالذكاء الاصطناعي» في نطاق عملها، في حين أكد 35% من الشركات أن توجيهات اعتماد الذكاء الاصطناعي تتدفق من الإدارة العليا وصولاً إلى المستويات غير الإدارية، ونتيجة لذلك يعتبر الموظفون في الإمارات أقل خوفاً من فقدان وظائفهم بسبب نمو الذكاء الاصطناعي مقارنة بالموظفين في الدول الأخرى.